

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (032) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا ووالدينا والحاضرين والسامعين.  
وللمصبرين رحمة الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلخص المرء او يقعد عليه او يبني عليه - 00:00:00  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم. اما بعد احتي في الله هذا هو درسنا الثالثون بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. والذي حشد فيه ابن حجر رحمة الله جملة من - 00:00:47  
حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه. والتي عليها مدار جل الاحكام الفقهية لا تكاد تجد مسألة فقهية الا وقد ذكر ادلتها. صحيحها او حسنها او ضعيفها لذلك ايتها الاحبة في الله ان من توفيق الله سبحانه وتعالى للمسلم مستقيم ولطالب العلم - 00:01:07  
ان يعني عنابة كبيرة كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. فان العبد ايتها الاحبة في الله الذييسير الله جل في علاه له ثلاثة اصول ثلاثة ركائز لن يستقيم سيرك الا - 00:01:38

صلاحها وثباتها واستقامتها الاصل الاول ونسميه الدائرة الاولى العقيدة اذ لن يستقيم حalk ولن تنجو عند ربك سبحانه وتعالى الا  
بسالمة عقيدتك وصفاتها وهذه تعالج في علم العقيدة والدائرة الثانية ايتها الاحبة في الله دائرة الفقه - 00:01:58  
فان العبادات لا تستقيم بحال الا اذا كانت على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكيف  
اسيروا او اعملوا عملا على امر رسول الله عليه الصلاة والسلام بالفقه - 00:02:32  
لذلك من ظن ايتها الاحبة في الله انه يستغني عن الفقه بحال فمخطئ كيف تتوضأ؟ وكيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تعتمر؟ وكيف  
تحجج ان كنت مفتقر الى الفقه. وانا ذكرت لكم درس الماضي او الذي قبله. ان الناس اليوم للاسف الشديد - 00:02:57  
تجد فيهم تقصيرا شديدا في باب الفقه فاقل شيء يقبلون عليه التفهه في الدين معرفة الاحكام الشرعية للمسائل الفقهية. فتجد  
الواحد مال وسفر وتعب ولا يعرف ماذا سيصنع في الحج - 00:03:22

ماذا سيفعل عند المواقف لا يدرى فكيف لو سئل ماذا سيفعل عند الجمرات اذا القضية ايتها الاحبة في الله تحتاج الى الانتباه ولا سيماء  
حد من طلبة العلم. بعض طلبة العلم قد يعني بالعقيدة. هذا شيء حسن لكن - 00:03:45

يقع في خلل كبير اذا قصر في باب التفهه القائم على الكتاب والسنة واقوال سلف الامة ومعرفة اقوالهم الائمة والمحققين والدائرة  
الثالثة ما تكفي العقيدة والفقه فقد اكون موحدا وعابدا لله على طريقة صحيحة لكنني مفلس - 00:04:04  
الدعوة الثالثة الاخلاق الدائرة الثالثة الاخلاق. هذه الركائز الثلاث. هذه الاصول الثلاثة الذي عليها مدار نجاتك يوم القيمة. ان اخطأ  
في الاولى فاما شرك اما بدعة خلل في العقيدة اما شرك واما بدعة نسأل الله العافية. الخلل في في الفقه قد يعرض صلاتك للبطلة -  
00:04:32

ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد تكون مبتدعا وتأمل والخطأ في الفقه ايتها الاحبة في الاخلاق ايتها الاحبة في الله التقصير.  
في جانب الاخلاق يعرض الانسان لان يكون مفلاسا - 00:04:57  
مفلاس موحد مصلي وصائم وقائم لكنه شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا واعتدى على هذا وغمز هذا ولمز هذا فيأخذ هذا من

حسناته وهذا من حسناته ثم ماذا؟ تفني الحسنات - 00:05:17

فظالم كثيرات والله يا اخواني اقبح ما في هذا الباب اعني باب التقصير الشديد في مقام الاخلاق وحقوق العباد انك قد تقدم بحسنات بسيئات لم تفعلها سينات ما فعلتها. سينات من؟ طرح عليه من خطاياهم - 00:05:36

فانتبه الى هذه الدوائر الثلاث لا يكفي فقط سلامة التوحيد وهو اعظم المعلمات واهم المهمات. فالخطأ فيه لا يكتب ثم الفقه الصحيح. ثم ايها الاحبة في الله الاخلاق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم في ان - 00:06:01

اعي هذه الامور الثلاثة. وان نحسن نحسن الانتباه اليها. لأن الواحد منا قد يرى فلان ما شاء الله. مستقيم لكن الاخلاق سيئة جدا خلل في جانب التزكية. تزكية مهمة جدا. ونحن ذكرنا في درس التفسير ان الله سبحانه وتعالى قدم التزكية - 00:06:23

لما قدمت التزكية كانت حكاية لدعاء ابراهيم فلما كان الكلام وهو كله كلام الله لكن لما كان الخبر من الله جل في علاه قدمت التزكية فاختيار الله لنا وارادته لنا ان نعنى بالتزكية. اسأل الله ان يزكيانا يزكي قلوبنا ونفوسنا. ايها الاحبة في الله - 00:06:47

مع الاحاديث الثلاثة حديث سعد الحدود الى حدا انصبوا علي اللبن كما صنع برسول الله عليه الصلاة والسلام. في صحيح مسلم. وحديث جابر عند البهقي رفع قبره قدر شبر حديث جابر نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يجصس القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. تكلمنا في اخر ما تكلمنا عن مسألة الجلوس - 00:07:17

على القبر وتعليم القبر. وقلنا ان تعليم القبر ايها الاحبة في الله وضع علامة عليه. وبيننا ان مذهب الائمة ايها الاحبة في الله جمهورهم خلاف لمالك الجواز. استدللا بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام في قبر عثمان بن مظعون. لما ذكر لنا وضع - 00:07:41

صخرة عند رأسه صلوات ربي وسلمه عليه قلنا ان مذهب الجمهور الجواز وذهب الشافعية الى الندب ننتقل معكم يا اخواني للمسألة من مسائل هذا الحديث اظن رقمها الثاني عشر الكتابة - 00:08:06

هذه التي موجودة اليوم في المقابر الكتابة عن القبور. سواء على الشاهد او على القبر على احجاره ما حكم الكتابة هذه مسألة فقهية. ولتعلموا يا كرام حجم حاجتنا الى الفقه الصحيح. اقول احبتي في الله اختلف علماء الاسلام في - 00:08:30

حكم الكتابة على القبور اختلفوا في حكم هذه المسألة على قولين مشهورين. اما القول الاول الكراهة مطلقا ان هذا الفعل مكروه ومنهي عنه وهو مذهب جمهور العلماء وصاحبى ابي حنيفة - 00:08:50

محمد بن حسن والقاضي ابي يوسف هؤلاء الجمهور رأوا الكراهة مطلقا وقد استدلوا وانتبهوا استدلوا بزيادة في حديث جابر الذي معنا نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان وان يقعد وان يبني. هل يوجد ذكر للكتابة؟ لا يوجد. لكن استدلوا يا كرام بزيادة اخرجها ابو داود - 00:09:17

الترمذى والنمسائى من طريق سليمان ابن موسى عند ابي داود والنمسائى من طريق ابي الزبير. عن جابر قال نهى ان يجصس القبر وان يقعد عليه وان يكتب عليه ورد النهي - 00:09:47

في الكتابة على القبر وهى الزيادة ايها الاحبة في الله اعلها بعض العلماء بانها من طريق سليمان كما ذكرنا ابن موسى سليمان ابن موسى يقولون روایته عن جابر مرسله روایات عجائب مرسل يعني لم يدرك جبرا - 00:10:21

ولكن يا كرام تابعه ابو الزبير لذا الحديث حكم بصحته الشيخ اللبناني وقال على شرط مسلم على شرط مسلم هذا القول الاول وهذا دليله. والحديث صحيح والقول الثاني في هذه المسألة قلت القول الاول جمهور المالكية - 00:10:53

والشافعية والحنابلة وصاحبها ابي حنيفة. والقول الثاني قول الاحناف واختاروا من المعاصرین الشيخ ابن العثيمین. واحببت ان انبه على ذكر الشيخ ابن عثيمین هنا وهو جواز الكتابة ان احتاج الى ذلك. ان - 00:11:17

احتاج الناس الى الكتابة فإذا احتاج الناس للكتابة حتى لا يذهب اثر القبر فلا يعرف جوز الاحناف ذلك. وتأملوا وتذكروا جوزوه عند الحاجة للكتابة قالوا اذا خشي ذهاب اثره الذي يفضي الى امتحان القبر ما نdry هذا قبر ولا لا - 00:11:43

والقبور محترمة كما سمعنا وتقديم الكلام في هذا وفصلنا فيه القول الثاني الجواز عند الحاجة والاحظوا اذكركم يا ابا انس عند حتى لا يذهب اثره. فيفضي ذلك الى امتحانه لان التعليم تقدم الجواز انا ممكن اعلمك. قد تقول لي طب كيف ساعرفه؟ بعلامة - 00:12:14

لكن الكتابة ورد النهي عنها. لذلك ايها الاحبة في الله هؤلاء المجوزون قالوا ان ذلك يكون اذا احتاج اليه احتاجنا الى الكتابة فنكتب على القبر واحتلوا باي شيء يا كرام - 00:12:45

احتلوا بما يسمى الاجماع العملي قال ابن عبدي ابن عابدين هذا محرر عند الحناف يعني من محرري مذهب قال لان النهي وان صح الحناف يعتقدون ايش ؟ الجواز. انظر ماذا يقول ابن عبدي. يقول لان النهي وان صح - 00:13:05

فقد وجد الاجماع العملي بها يعني بالكتابة. يعني القرون لا تزال الناس يكتبون على القبور لهم يجعلون هذا دليلا على الجواز وبان الكتابة هذا الدليل الثاني وبيان الكتابة طريق الى تعليم القبر - 00:13:33

وقد جوزتم تعليم القبر هكذا يرد الاحناف عن جمهور الكتابة طريق الى التعليم لعلم القبر قالوا وقد جوزتم تعليم القبر اي وضع عالمة. وثمة قول ثالث في المسألة يا اخوانى احسن الله اليكم - 00:13:55

وهو الحرمة حرمة الكتابة على القبر وهو قول المالكية قول المالكية اذا كان للتباھي قيد المالكية ذلك اذا كان التباھي بالتفاخر ان فلان ابن فلان الى اخره وقال بالحرمة مطلقا سواء كان للتباھي او غيره جمع من العلماء منهم - 00:14:16

منهم يا كرام الشوكاني والشيخان ابن باز والالباني قالوا بالحرمة وتذكر ابن عثيمين لذلك ذكرته قبل قليل لانه هو قرين هذان الشيخان الشيخ بن باز والالباني يقابلة الشيخ ابن عثيمين - 00:14:57

قالوا بالحرمة مطلقا استدللا باي شيء يا اخوانى القائلون بالحرمة استدلوا بالحديث. قالوا النهي صريح ولا صارف للنهي من التحرير الى الكراهة فضلا عن الجواز. والاصل في النهي انه للتحريم - 00:15:18

ايضا قالوا انتم احتجتم بالاجماع العملي. لكن هذا لم يكن معهودا في عهد السلف انتشار الفعل ونقله في عصور متأخرة لا يعني جوازه يا اخوانى لا يعني جوازه فقال الجمهور هذا الشيء لم يكن معهودا عند السلف - 00:15:41

ولم يفعلها صاحبة رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه. قال ذلك الامام الذهبي وغيره. قالوا هذا الشيء لم يكن محمودا عند السلف انهم يكتبوا على وفي بعض البيئات الى الان لا يكتبون على القبور - 00:16:08

اين الان لا يكتبون على القبور كما في بلاد الحرميين لا يكتبون على القبور. وبعض الناس الى الان يجتهد ان لا يكتب على القبر الاحاديث التي سمعتموها فنقول والله تعالى اعلم. الاقرب في هذا ايها الاحبة في الله ان الكتابة ممنوعة. الا اذا احتاج اليها - 00:16:26

الا اذا احتاج الانسان اليه. ولا سيما يا اخوانى وهذا واقع. اظن انكم ستؤيدونني في ذلك. الكتاب اليوم لا تخلو من مخالفات في نفسها منها قراءة القرآن. الفاتحة نحن ذكرنا ان هذا الفعل لا يثبت وليس ب صحيح - 00:16:53

وايضا التباھي احسنت كما ذكر ونصص المالكية على ذلك فلان المحسن الكبير او فلان كذا وكذا والقاب قد يكون تكون هذه الاوقاف حجة على الميت والله المستعان يحرض الانسان يا اخوانى ان يوصف. يعلم قبره ولا حرج في ذلك - 00:17:13

وتعليم القبر بين الاستحباب والجواز. لكن الكتابة يجتهد الانسان يا اخوانى ان لا يكتب وان لا يكتب على القبر والله اهو والله المستعان. المسألة الثالثة عشر المسألة الثالثة عشرة بعض القبور التي لم يكتب عليها وهي نادرة في زماننا اشهر من نار على الم - 00:17:35

اهدر من نار على اعلم فصارت عدم الكتابة ايش صار معروف هذا قبر فلان نسأل الله جل في علاه ان يعيينا واياكم. المسألة الثالثة عشرة يا اخوانى رش الماء لا نرى الناس حينما يدفنون ميتا - 00:18:00

جيبيوا مية يلا رشوا ماء. هاتوا الماء ليرش على القبر. هل هذا الفعل صحيح؟ او ليس ب صحيح نقول ايها الاحبة في الله استحب جمهور العلماء رش القبر بالماء. رش تراب القبر بعد الفراغ من الدفن لا بعد - 00:18:21

ان يتعاوهده برش الماء وضع ماء وانما استحب جمهور العلماء رش القبر بالماء بعد الفراغ من الدفن لما تقدم ذكره لما خرجه الاحاديث وذكرنا في بعض الروايات التي جاء فيها ذكر رش الماء - 00:18:40

كما في حديث معاذ ومحمد بن جعفر عن ابيه وايضا لما رواه الطبراني وصححه الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام رش قبر ولده

ابراهيم وعلل الفقهاء ايها الاحبة في الله وهم الجماهير. الاستحباب باي شيء - 00:19:03

قالوا لأن رش الماء اجمع للتراب الذي قد يتطاير. ولا سيما حينما يكون رمل. نعم. فرش الماء اجمل للتراب وادعى لتماسكه. فالامر في هذا ايها الاحبة في الله كما سمعتم مستحب عند جمهور العلماء. المسألة الاخيرة من - 00:19:30

مسائل هذا الحديث سأله عنها ابو شهان نقل القبر هل يجوز نقل القبور يا اخواني امرنا ميتا في مقبرة نعور ثم اردنا نقله الى مقبرة من القبطين مثلا هل يجوز هذا الفعل او لا يجوز؟ او قبرناه في مكان واردنا نقله الى مكان اخر. نقول ايها الاحبة في الله - 00:19:54

اتفاق الفقهاء على عدم جواز نقل القبور الا بقصد صحيح اتفق الفقهاء على عدم جواز نقل القبور من اماكن نقل الميت من قبره الى مكان اخر الا لمقصد صحيح وذكروا امثلة على ذلك. بالمقصد الصحيح - 00:20:16

قالوا خشية مثلا انجراف القبر كان يكون في مجرى سيل مجردين مثلا ومن المقاصد الصحيحة التي ذكر ذكروها ان يكون القبر في مكان هذا المكان يحتاجه الناس مملوك لاحد ويحتاجه الناس كطريق وغير ذلك ولا سبيل لاحظوا ما في مجال الا انه نغير - 00:20:45

ايضا ذكر الفقهاء ذلك. ومن الاشياء التي ذكروها يا اخواني ام يكون الدفن تم في حالة ضيق فجمع الناس الاموات في قبر واحد ميتين او ثلاثة او اكثر فاراد احدها ان يخرج والده او ولده ويدفنه وحده - 00:21:13

هذا الامر جوزه العلماء. وهذا يا اخواني ورد فيه حديث في صحيح البخاري وهو حديث نقل جابر لوالده. والده استشهد يوم احد. عبد الله بن حرام. صحابي عظيم جليل استشهد يوم احد رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:21:39

وهذا الصحابي ايها الاحبة في الله حقيقة يعني انا انصح نفسى واخواني بان نقرأ سيرته ما تملك دموعك وانت تسمع او تقرأ قصة عبد الله ابن حرام هذا الرجل كلمه الله كفاحا - 00:22:01

تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام لقي جابر حزينا في بعض طرق المدينة فقال ما لي اراك منكسرًا فقال ان ابي مات وخلف دينا وعيالا. تسع بنات فقال اتدرى بما لقي الله اباك؟ ان الله لم يكلم احدا الا من وراءه حجاب الا اباه كلمه كفاحا. سبحان الله - 00:22:16

تخيلوا يا اخواني وقال تمنى عبدي فتمنى ان يعود الى الدنيا فيقتل الله اكبر فجابر ابن عبد الله من حرام والده منزلته عظيمة عند الله سبحانه وتعالى والعلماء يذكرون في ذلك اشياء - 00:22:40

صدقه انه اراد ايها الاحبة في الله ما عند الله سبحانه وتعالى وكان في تلك الغزوة في معركة احد يعلم انه خلفه جابر صغير انت ما شعرك في المعركة؟ صغير في ظني انه لم يدركها - 00:23:00

يعني لم يشارك فيها وبنات. ومع ذلك اثر الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى وكان من الذين اجتباهم الله واختارهم للشهادة. فدللت قصة نقل قبر عبد الله بن حرام في اصلها على جواز فعل ذلك ايها الاحبة في الله ان احتياط الى ذلك. لكن حقيقة لا يتتوسع في مثل هذه المسائل. لا يتتوسع قدر - 00:23:17

المستطاع في تغيير اماكن القبور الا مقاصد اخوان شرعية معتبرة. قد يقع الانسان على منظر لا يحبه من ميته مثلا امر مؤلم جدا اسأل الله ان يرحم امواتنا وان يغفر لهم وان يجمعنا بهم في الفردوس الاعلى امين من الجنۃ فالاصل ان يبقى يترك وكما ذكرت - 00:23:44

اتفاق الفقهاء بلا خلاف على حرمة ذلك. الا عند المقاصد الصحيحة والله تعالى اعلم. ننتقل الى مسألة فقهية لطيفة في حديث عامر بن ربيعة نعم نستمع الحديث الذي يليه وعن الله - 00:24:08

ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان ابن مرعوذ. واتى القبر فتحث عليه ثلاثة وهو قارئ رواه الدار البيضاء. نعم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله حديث عامر ابن ربيعة. نبوب عليه في - 00:24:28

مسألة حكم الحنوي على القبر الحثو من حفا يحفي ويحتو اي قبض او اخذ حفنة من التراب والقاوئها على على القبر. هذا يسمى حفي ما حكمة هذه المسألة؟ احيانا نرى بعض الناس اذا انتهى الدفن دنا من القبر واخذ من تراب القبر ورمى ثلاثة مرات او مرة او

مرتين هذا الفعل صحيح - 00:24:48

او هو بدعة او هو سنة. نستمع ايها الاحبة في الله. ابن حجر قالوا عن عامر بن ربيعة ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه صلی علی عثمان بن مظعون. عثمان بن مظعون تقدم ذكره - 00:25:17

تقديم ذكره ايها الاحبة في العهد الصحابي الجليل الذي توفي وكان من اوائل من توفي في المدينة فقبره النبي عليه الصلاة والسلام. قال واتي القبر افا علي ثلاثة حفيات وهو قائم - 00:25:32

قال ابن حجر رواه الدارقطني نبدأ كما هي العادة اخواني بتخريج الحديث. هذا الحديث يا فاضل اخرجه الامام الدارقطني والبيهقي من طريق القاسم ابن عبد الله العمري عن عاصم ابن عبيد الله عن عاصم ابن عبيد الله - 00:25:48

عن عبدالله بن عامر بن ربيعة. عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عامر بن ربيعة قال عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلوات ربی وسلامه عليه حينما دفن عثمان بن مظعون صلی علیه وكبر عليه اربعاء - 00:26:09

وحفا على قبره ثلاث حفيات من التراب وهو قائم عند رأسه وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اعله العلماء بعلتین. اما العلة الاولى انه من روایة القاسم ابن عبد الله العمري - 00:26:36

والقاسم هذا وصفه عند المحدثين كاحمد وابن معين وغيرهما ما بين متروك وكذاب. وهذه من اشد درجات الضعف في او الجرح في الراوي والعلة الثانية يا اخواني انه من روایة عاصم ابن عبد الله - 00:26:55

او ابن عبيد الله وعاصم ابن عبيد الله هذا منكر الحديث منكر الحديث. كما قال الامام البخاري رحمة الله لذلك هذا الاسناد ضعيف جدا. وهذا الحديث ضعيف جدا وقد حكم بضعفه جمع من العلماء من اخرهم الشيخ الالباني رحمة الله - 00:27:16

وللحديث شاهد وللحديث شاهد من حديث ابي هريرة عند ابن ماجه ان رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه صلی علی جنازة ثم اتى على قبر الميت صلی علی جنازة ثم اتى على قبر الميت - 00:27:39

فتح عليه من قبل رأسه ثلاثا. يعني من جهة رأس الميت حتى عليه ثلاثا وهذا الحديث ايها الاحبة في الله احسن حالا من حديث عامر بن ربيعة استمع الى تخريج هذا الحديث اعلم اعله العلماء بتفرد سلمة ابن كلثوم - 00:28:04

الشامي في هذه الزيادة عن الاوزاعي يرويه عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير. عن ابي سلمة عن ابي هريرة. هذا الاسناد. ابو سلمة يحيى ثقات اذا يرويه سلمة بن كلثوم عن الاوزاعي الامام في العلم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:28:30

الاسناد مشرق. لكن عندنا سلمة هذا ايها الاحبة في الله لعل الحديث الدارقطني بان سلمة تفرد بهذه الزيادة. زيادة ذكر الحثيات بل خالفه محمد ابن كثير فرواه عن الاوزاعي باسناده دونها - 00:28:57

وسلم هذا ايها الاحبة في الله قال عنه المحدثون شامي لهم كثيرا يعني عنده اوهام قال ذلك الدارقطني وغيره وقد ايضا اعلم الحديث بعنونة الاوزاعي وشيخه وهذا الشاهد ايها الاحبة في الله حديث ابي هريرة عند ابن ماجه الذي ذكرته لكم الان وهو المعنى نفسه ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى على القبر ثلاث حثيات - 00:29:26

حسنه ابن القطان والنبووي والبوصيري هذی ترى اسماء لها وزن في الجرح والتصحيح والتضعيف. ابن القطان والنبووي والبوصيري وابن حجر وابن عبد البر وابن كثير والالباني كل هؤلاء قالوا بصحة هذا الحديث - 00:30:00

والعجب ان ابا حاتم قال عن هذا الحديث باطل باطل مع ان درجة الضعف فيه ونحن لا شيء امام ابي حاتم حقيقة والله تستحب اصلا ان تذكر شيئا او استدركها فضلا ان تخطئ لكن نقول فيما يظهر لنا وهذا علم فيما يظهر لنا ايها الاحبة في الله ان حال - 00:30:27

رجال اسناده لا يصل الى وصف الحديث بايش؟ بانه باطل كما سمعتم والله تعالى اعلم. لكن المعنى هذا محفوظ وقد يقول ابو انس طب اذا ما عندنا احاديث صحيحة. نقول عندنا اثار عن الصحابة - 00:30:54

الحمد لله صحت به الاثار التي ساذكرها لكم الان لكن قبل ذلك الفاظ الحديث معنى حفا بالقائمة او المقسورة من حثيا او حفاؤا اي

اهل التراب بيده وبعضاً يقول حثا قبض قبضة فرمها - 00:31:10

نقول يا كرام احسن الله اليكم حثا بمعنى اهل التراب او قبض قبضة فرمها نعم. اقول سلمكم الرحمن مسائل الحديث وفوائد المسائل الفقهية المسألة الاولى ايها الاحبة في الله حكم - 00:31:34

الحثو على القبر اي ان تأخذ قبضة من التراب وترميها على القبر بعد ان يفرغ الناس من دفنه. ما حكم هذا الفعل؟ نقول ايها الاحبة في الله اتفق ائمة الاربعة - 00:32:01

على استحباب الحثو على القبر. هذا امر مستحب باتفاق الائمة وقد استدلوا بهذا الحديث عامر على ضعفه واستدلوا بحديث ابي هريرة ايضاً الذي ذكرته لكم عند ابن ماجة وهو كما قلت يا فاضل احسن حالاً من حديث عامر - 00:32:17

واستدلوا وهنا انتبه يا ايها الحبيب بآثار عن الصحابة منها اثر ابي امامۃ الباهلي قال ابو امامۃ توفي رجل هذا الاثر سيعجبكم قال توفي رجل فنم تربت له حسنة. يعني ما في عنده حسنة واحدة - 00:32:42

ثلاثة حفيات في قبر فغفرت له ذنبه هذا رواه البیهقی وحسنه وفي ظني واستغفر لله ان مثل هذا له حكم الرفع يخبر عن شيء في مغفرة ابو امامۃ وعدم الحديث - 00:33:15

يدلك ايها الحبيب دلالة ظاهرة ان العمل ليس بحجمه. والله ليس بكثرة لا وربی فان الاعمال العظيمة الكبيرة تصغرها النية. الفاسدة وان الاعمال القليلة البسيطة تعظمها النية يعني الانسان مسجداً. فيدخل النار - 00:33:45

ما سمعتم اول من تزعر بهم النار؟ ثلاثة قرآن جهاد منافقة فالامر ليس حجم العمل الامر بسلامة النية وحسن المقصد وتواتع هذا العمل على الانسان. يعني قد تتصدق بمليون فتمن. وقد تتصدق بدينار - 00:34:17

صافية فيقبل الله الدينار وييرد المليون. ما تدری لذلك ايها الاحبة في الله لا يحرق واحد منا معروفاً قل او كبر. يعني رجال ينحي شوكه عن الطريق فيدخل الجنة. امرأة بغي تسقي كلباً فتدخل الجنة - 00:34:40

قضايا ايها الاحبة في الله ليست بالاعمال الكبيرة او الاعمال غير الكبيرة كما هي المقاييس. الله جل في علاه قال ليبلوكم ايكم احسن الاكثر. احسن العبرة باحسان العمل كما جاء عن فضيل وغيره اصوبه واخلصه - 00:34:59

كن خالص وصواب على السنة من جميل ما يذكر في هذا المقام ما فعلته زبيدة زوجة هارون الرشيد حفرت البئر او الماء اجرت عيناً لتسقي الحجيج فعل جبار جداً يا اخوانى - 00:35:19

رؤیة في المنام ماذا صنع الله بك؟ فقالت ادخلني الجنة. قالوا بالعين؟ قالت لا. ركعتين كثير منا ايها الاحبة في الله يمكن رکعة او رکعتين في جوف الليل لا يراها الا الله سبحانه وتعالى - 00:35:38

مقبلاً عليه صادقاً في تلك او في هاتين الركعتين يقبلهما الله جل في علاه فلا تحرض كما يقولون على حجم العمل بكثنته. بل احرص اشد الحرص على احسان النية فيه ومتابعة النبي عليه الصلاة والسلام. قد يرى الانسان منا اناساً - 00:35:55

اجتهاد كبير. لكن ايها الاحبة في الله قد يكون هذا اجتهاد في بدعة والاقتصار في السنة لا اقول افضل لا يقارن اصلاً بالاجتهاد في البدعة والله المستعان. لكن لا يعني هذا - 00:36:15

ابداً ومطلقاً ان تتقلل من الاعمال. وان تقول انا السنة وانا خلاص ودي اقلل وما يدرك انها كانت سنة. وما يدرك انك مخلص اصلاً الموضوع موضوع ماذا؟ اجتهد. وقدم واحرص على الاخلاص واحرص على حسن العمل. واحرص على - 00:36:31

خفايا. اخوانى الخفايا هي التي ترفع الانسان الخبايا هي التي ترفع الانسان والله لذلك ايها ان يكون عملك كله ظاهراً وليس لك بين الله جل بينك ولا يوجد بينك وبين الله اشياء عظيمة ولو كان - 00:36:55

دينار او تسبيبة او شيء تفعله من صيام او قيام او غيرها من الاعمال. ولا تحقر شيئاً لا تحقر شيئاً لا تحقر بعض الناس وهذا المقام يستأنس فيه بالرؤى والمنامات يستأنس فيه ايها الاحبة في الله بقطة سقاها دخل الجنة. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام دخلت امرأة النار في هرة - 00:37:14

ولم يقل عن البغي او البغية انا دخلت الجنة في كم الموضوع يا اخوانى ليس بحجم الاعمال وكثرتها والله المستعان احياناً تسمع

بعض الآثار تحرك القلوب حقيقة في خبر بعض الذين - 00:37:41

يقرؤون القرآن انه كان يقرأ وبيته على قارعة الطريق نام من ليلته واذا بصحيفة في المنام طبعاً تنزل وفيها اقرأ سورة طه كاملة هنا  
واذا بها سورة طه امامه وتحت كل حرف او كل كلمة ما قدر الله من حسنات - 00:38:00

طيب الاكلمة واحدة وقال في منامه للذى معه الصحيفة قرأتها انا قرأت هذه الكلمة لم يكتب تحتها فجاء او هتف صوت بانك  
قرأتها نعم لكنك احسست باحد يستمع فرفعت صوتك بها - 00:38:33

الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصاً اريد به وجهه القضية ليست سهلة يا اخوانى ختمة كاملة ما قبل وكلمة قل هو الله احد  
العظيمة جداً يقبلها الله سبحانه وتعالى. فالشاهد نحن نرجو الله سبحانه وتعالى - 00:38:57

ونجتهد نجتهد ما استطعنا واحرص ان لا يسبقك الى الله احد ان لا يسبقك الى الله احد. قدم ما استطعت من الطاعات لكن احرص  
على احسان النيات وتصويب العمل. نعم. قلت احسن الله اليكم - 00:39:17

ماذا قلت نعم الاثر هذا الاثر ايها الاحبة في الله اثر ابى امامه واستدل ايضاً الائمة باستعباد الحثى على القبر بما اخرجه عبد الرزاق  
وابن ابى شيبة في مصنفهما بسند صحيح كما قال الالباني في الارواه - 00:39:38

عن عمير بن سعيد ان علياً ان علياً حفى في قبر ابن المكفف او المكفف فحفا عليه التراب بعد ان دفنه اذا هذا الاثر الثاني الذي يجعلنا  
نطمئن الى ان هذا الفعل مشروع بل ومستحب - 00:39:59

والقول الثاني في هذه المسألة احنا قلنا القول الاول قول من يا سامر؟ الائمة الاربعة. القول الثاني هو قول لبعض المالكية ان هذا  
الفعل ليس بمستحب جائز لكن ليس بمستحب - 00:40:21

ونقل عن مالك انه قال مذهب المالكية الاستحباب لكن مالك نفسه له كلمة قال لا اعرف حثيان التراب في القبر ثلاثة ولا اقل ولا اكثر  
ولا سمعت من امر به - 00:40:39

والذين يللون دفنها يللون رد التراب. يعني خلاصة قول مالك انما ما سمعت في هذا دليل والذى يتولى الدفن هو الذى يتولى التراب.  
لكن القول الاول هو الراجح يا اخوانى - 00:41:02

للآثار والحديث الثاني كما قلنا ضعفه ليس بشديد والله تعالى اعلم ننتقل الى ايضاً مسألة اخرى اخوانى مهمة. مسألة تتعلق بالدعاء  
للميت. نستمع ايضاً الى الحديث الثاني والثمانين. نعم. تفضل. اليك احسن - 00:41:18

يسأل اخواننا احسن الله اليكم ما الحكم من ذلك؟ نقول احسن الله اليك نعم كما ذكرت ان يكون الانسان قد شارك في الدفن وقد لا  
يتتسنى لك ان تشارك فلا يمنعك ذلك من ايش - 00:41:42

من حفي التراب على القبر يفعلون ذلك ما صار؟ لا نسأل الله العافية مع ان المعنى محفوظ عن الصحابة كما سمعتم وفيما اطلعنا  
عليه لم اسمع احداً منع استدلالاً بفعل النصارى. طبعاً ولا يعني من الاشياء المهمة جزاكم الله خير عن التنبيه - 00:42:02

لا يلزم من كون الشيء مفعولاً معمولاً عند غيرنا ان يكون منها عنه في في شرعنا هذا لا يلزم يا اخوانى احسن الله اليكم تفضل  
عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفر - 00:42:33

لاخيكم فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه. نعم انتقل الحافظ ايها الاحبة في الله الى مسألة تتعلق بالدعاء. قال وعن عثمان اي  
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. قال كان رسول الله صلوات ربى - 00:42:57

وسلامه عليه. اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال ولا حظوا اذا فرغ من الدفن وقف عليه وقال استغفرو لاخيكم وسلوا له  
التبشير. فانه الانسة قال رواه ابو داود وصححه الحاكم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبول عليه حكم الدعاء للميت وما يتعلق به  
- 00:43:17

ال الحديث تخریجة يا كرام اخرجه كما قال ابن حجر ابو داود والحاکم من طريق هشام ابن يوسف عن عبدالله بن بحیر عن عبدالله بن  
بحیر عن هانئ مولی عثمان عن عفان و هذا الاسناد صحيح - 00:43:46

ال الحديث صحيح ايها الاحبة في الله. ولا نعلم له علة. وقد حكم بصحته جمع من العلماء كالحاکم والنوعي والالباني فالحديث صحيح

ولله الحمد والمنة. انتقل معكم الى مسائل هذا الحديث. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله - [00:44:07](#)  
حكم الوقوف على القبر بعد الدفن والدعاء نقول نحن تكلمنا عن الوقوف عند القبر. لكن نقول الان بعد الدفن استحب جمهور العلماء من الاحناف الشافعية والحنابلة استحبوا الوقوف على قبر الميت - [00:44:27](#)

والدعاء له. استدللا بهذا الحديث. استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت. وقبل ذلك قال وقف عليه واستدلوا يا كرام بحديث عمرو بن العاص. في صحيح مسلم قال اذا دفتموني وذكرنا هذا الحديث - [00:44:54](#)

وشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري اقيموا يعني قفوا اجلسوا ابقو الزموا اقيموا حول قبني قدر ما ينحر الجذور ويقسم لحمها الى اخره ايضا هذا من الاadle واستدلوا استدللا لطيفا بلازم قول الله لازم القول - [00:45:13](#)

وسابين لكم ايش يعني لازم القول. بلازم قول الله جل في علاه لنبيه عليه الصلاة والسلام عن المنافقين قالوا ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. قال الفقهاء لما نهينا عن - [00:45:44](#)

قيام على قبور غير المسلمين دل لازم الاية على مشروعية القيام على قبور المسلمين واستدلوا ايضا يا اخوانى بما رواه الامام احمد في مسنه بسند صحيح عن انس ابن مالك انه شهد جنازة رجل من الانصار - [00:46:01](#)

قال فاظهر الاستغفار. يعني وقفوا يستغفرون للميت فلم يذكر ذلك انس. اظهروا الاستغفار فلم يذكر ذلك انس اذا هذا الفعل ايها الاحبة في الله كما سمعتم مشروع وهذه ادله بل هو مستحب ان تقف - [00:46:28](#)

وان تستغفر وان تدعوا ولا سيمما اتنا سمعنا. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ سلوا له التثبيت. هنا التثبيت. القبر او المنازل والدعاء لهم. ايضا ايها الاحبة في الله اذا وهذا طبعا هو الراجح وهو الصحيح وهو مذهب اكثر اهل العلم - [00:46:51](#)

المشرعية ايها الاحبة في الله بل استحباب. لذلك اخوانى النصيحة وذكرناها الحمد لله في دروس مضت اكثر من الاستغفار للميت بعد دفنه والدعاء له اكثر من الاستغفار والوقوف او الجلوس - [00:47:11](#)

عند قبره قدر ما ييسره الله لك. وكلما كان الميت اقرب كلما تأكد استحباب بقائه عندهم واعترف امامكم اعترافا اكثر شيء يؤلمني في الجنائز رؤية ابناء الميت يغادرون القبر لاستقبال - [00:47:31](#)

وترک ابيهم اين؟ في مقامات التثبيت. سلوا له التثبيت. الان هو بحاجة الى دعاء ويراجع حجته. كما سذكر بعد قليل ان شاء الله لذلك ايها الاحبة فلا يحرض الانسان ان يوصي هذا امر ابن العاص صحابي جليل ترى يوصي - [00:47:52](#)

وانت اوصي يا ابني السلام هذا الكلام هذا كله لا قيمة له في شرعننا ترى اللي صلى وتبع الجنائز عزى جزاه الله خير اما اشغال ابناء الميت او اشقاء الميت بهذه الامور ايها الاحبة في الله هذى والله ترى من الكوارث والله مرة - [00:48:14](#)

ان احد الذين كانوا على القبر من يخص الميت قراة كما يقولون من الدرجة الاولى. يعني اقرب انسان الميت. والله ما اكملت موعظتي. وستتكلم عن حكم الموعظة. والله قبل ان اتكلم قبل ان اقول لك انه اتم سنتكلم عن تفضل اطلع وين؟ يلا السلام يا رجل ماذا سيستفيد الميت من سلامك ولا شيء ولا شيء. انا ما اريد ان اقول لك انه اتم سنتكلم عن حكم التعزية في حديث كامل ان شاء الله. لكن يا اخوانى احسن الله اليكم هذى مسائل ترى صدقوني - [00:48:38](#)

لا مجاملة فيها. ما فيها مجاملة لماذا لا مجاملة فيها؟ قد يقول ابو انس ظيقـت علينا لا هذا شرع دين لو ما في سنة وهـي دين نقول لك افعل ما تشاء ما لم تصادر شرعا - [00:49:19](#)

اليس كذلك؟ العرف اذا ما خالف الشرع ما عندنا اشكال فيه. لكن عندنا شرع يعني مراسم الدفن شريعة لاحظتم كم سمعت يا ابا بلال؟ من اول ما يموت بل وهو يحتضر - [00:49:33](#)

بعد ان نفرغ من دفنه ولا تزال ايـش السنـن تـأثـيك يعني هذا الامر لم يترك الى اهواء الناس. ولا الى عادائهم. لاحظتم كم لنا حديث؟ كتاب الجنائز معنا الى الان قراة اكثر من عشرين - [00:49:52](#)

عشرين او ثلاثين حديث يا اخوانى ونحن نتكلم عن احكـام الجنـائز. من الحديث اربـعة وثلاثـين الى حـديث واحد وثمانـين. كـم يا سـامرـ؟ قدامـهم خـمسـون حـديثـا الى الانـ. وبـاـقـي معـنا كـمان قـراـة العـشـرين حـديثـ. ابو تـفضـل - [00:50:07](#)

والله هذى يا اخوانى وانا اسف اذا قلت لكم من قلة التوفيق. وانا دايما احمل الميت مسؤولية الوصية هذا صاحبى يقول اذا مت افعلوا بي كذا وكذا. صاحبى ترى وانت وصي انتبه. قل ما في عزاء. ما في كذا ما في سلام ما في كلام. اجلس عند - [00:50:24](#)

وهذا المقام ترى شديد جدا ونحن من عقیدتنا كما سأذكر بعد قليل اثبات فتنۃ القبر اسأل الله ان يثبتنا واياكم اذا نقول ايها الاحبة في الله هذه هذه ما يتعلق بالدعاء. المسألة الثانية حکم الموعظة عند القبر. نسمع كثيرا من الناس - [00:50:53](#)

اطلب من الامام ان يتكلم وکأن کلامه من مراسيم الدفن بعد ما ينتهيوا وبين الشیخ؟ هل هذا امر مشروع حتى تسأل عن الشیخ او ليس بمشروع؟ نستمع ايها الاحبة في الله. نقول احسن الله اليکم. حکم الموعظة - [00:51:13](#)

عند القبر نقول لا حرج. في الموعظة عند القبر لا حرج في الموعظة عند قبر احيانا وليس دائما اذا وعظ الواعظ احيانا عند القبر فلا حرج في ذلك. فالقوى بالمنع مطلقا غير صحيح - [00:51:32](#)

والقول فعله دائما غير صحيح اذا ما الصواب؟ الصواب ان هذا الامر يفعل احيانا بما نستدل؟ نستدل بما رواه البخاري في صحيحه عن علي قال كنا في جنازة في بقیع الغرقد - [00:52:00](#)

فاتانا النبي عليه الصلاة والسلام فقعد وقعدنا. ومعه مخرصة يعني عود فنكش هذا النبي عليه الصلاة والسلام. الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هذا رسول الله صلوات ربی وسلماته عليه. صاحب المقام المحمود - [00:52:21](#)

او بالمورود نكس رأسه يجعل ينكت بمحصرته ثم قال ما منكم من نفس منفوسه الا كتب مكانها من الجنة والنار. الحديث في صحيح البخاري بوب عليه الامام البخاري وانتبهوا يا طلبة العلم. بوب عليه البخاري يا يعقوب باب موعظة المحدث عند القبر - [00:52:41](#)

بعض الناس ينكر الموعظة تماما لا تنكر تماما. باب الموعظة عند القبر هذا تبوب البخاري على هذا الحديث ولحديث البراء بن عازب عند ابي داود اذا ذكر لك الادلة التي تبين الجواز - [00:53:07](#)

عند ابي داود بسند صحيح قال خرجنا في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد يعني الى الان ما قال فجلسنا كأن على رؤوسنا الطير سكينة هدوء خوف وجل - [00:53:27](#)

ثم ماذا قال؟ قال فرفع النبي عليه الصلاة والسلام فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر. هذه موعظة هذی موعظة. استعيذوا بالله من عذاب القبر. اذا الشاهد من هذی الاحادیث التي اذکرها ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يصنع الان؟ لا يدعو للميت وانما يعظ - [00:53:47](#)

حاضرین. قال استعيذوا بالله من عذاب القبر. الحديث ثم ذکر الحديث المشهور الطویل الذي ذکر فيه النبي عليه الصلاة والسلام حال المؤمن في قبره ان العبد اذا كان في اقبال - [00:54:06](#)

من الدنيا نقول ايها الاحبة في الله ايضا استدلوا حديثي البراء عند ابن ماجه ايضا بسند حسن كما قال الالباني قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فبكى حتى بل الشرى - [00:54:18](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بكى حتى بل الشرى يا اخوانى فقال يا اخوانى لمثل هذا فاعدوا والعادل فعلا كل ما تفعله وكل ما تقدمه ترى استعداد لهذه الحفرة. لذلك والله يا كرام - [00:54:45](#)

ان العاقل هو الذي يحرض على ما يدخل معه قبره احرض على العمل الذي يدخل معك القبر وتسر به عند الله عز وجل احرض احرض على اعمال تدخل قبرك لانك كما قلنا نقول دائما في مواطننا نحن مسافرون. ومعنى حقائب - [00:55:09](#)

وهذه الحقائق لا تقبل الا عمل الاخراة فانتبه وانت مقبل على موسم الانتخابات موسم عظيم من مواسم السیئات. والذنوب والغيبة والقدح احرض دائما انك مقبل ومعك حقيقة لا تقبل الا من الاخراة. فانتبه - [00:55:37](#)

لمثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام يبكي بل ويبل الشراء وهذا ترى البکاء عند القبر معروف عن الصحابة. معروف عن عثمان وغيرهم القبر مفزع مخيف كان السلف رحمة الله يقولون كنا اذا كنا في الجنائز لا ندرى من نعزى. ما نعرف. من من؟ صاحب الميت ما ندرى. من كثرة الباکين - [00:56:04](#)

ولا نرى الا باکيا او متقنعا اقسم بالله احيانا ما تدرى من ولد الميت. او من قريب من اقرب واحد للميت. ما تدرى ما تمیز احدا. من قلة

الباكيين. بل من عدم الباكيين - 00:56:27

صحيح ولا لا؟ هندي مصيبة يا اخوانى القلوب والله تعجرت. قست نسأل الله ان يلينها بذكره والله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله ايضا من مسائل هذا الحديث المسألة الثالثة - 00:56:43

اثبات فتنة القبر. ايها الاحبة في الله ان من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات فتنة القبر. وفتنة القبر مسألة تختلف عن عذاب القبر ونحن في زماننا هذا ايها الاحبة في الله ابتلينا - 00:56:59

بطوائف قدموا العقل على النقل وحكموا على الاخبار السمعيات والمنقولات عن الدار الاخرة وما فيها جعلوا العقل هو الحكم عليها فكل ما يوافق العقل يقبل. وما لا يوافق العقل يرد ولو كان في اعلى درجات الصحة - 00:57:19

من ذلك عذاب القبر وفتنة القبر والصراط والميزان والحوض وغير ذلك العقلانيون او القرآنيون وغيرهم من المدارس كالجهمية والمعتزلة والله المستعان لذلك انتبه ايها الحبيب كلام الان عن عقيدة من عقیدتنا اهل السنة والجماعة نتم ان شاء الله بعد الاذان والحمد لله رب - 00:57:45

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتني في الله لا يزال حديث موصولا عن مسائل حديث عثمان كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا فرض الميت وقف عليه وقال استغفرو لاخيكم فانه او سلوا له التثبيت - 00:58:14

فانه الان يسأل. نقول ايها الاحبة في الله من فوائد هذا الحديث اثبات فتنة القبر وفتنة القبر هي سؤال الملائكة او سؤال الملوكين المقبور المدفون وقد جاء في ذلك احاديث صحيحة. منها حديث ابي سعيد - 00:58:39

انكم تفتتون في قبوركم وروى البخاري ومسلم ايها الاحبة في الله في تفسير قول الله جل في علاه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ان هذا كما في البخاري ومسلم في القبر - 00:59:07 في القبر وجاء ايضا في حديث البراء بن عازب الذي ذكرته لكم قبل قليل وحديث ابي هريرة وغيرهما كما عند ابي داود وغيرهما وغيره ان المؤمن يأتيه ملكان فيجلسانه ويسأله - 00:59:30

وسياطي ان شاء الله معنا في درسنا المقبل الكلام حول تسمية الملوكين. لانه ورد ذكرهما في الحديث القادم معنا. هل تثبت تسمية وال الصحيح ان التسمية محفوظة وان لم ترد في الصحيحين لكنها جاءت فيما يربو على الثلاثين حديثا - 00:59:49

جلها ضعيفة وبعضاها حسن. لكن التسمية اثبتتها جمع من العلماء منهم الامام احمد رحمه الله. اقول ايها الاحبة في الله اذا اهل السنة مجمعون على ان الناس يفتتون في قبورهم فيسألون من ربك؟ من نبيك؟ وما دينك؟ السلام عليكم. السلام ورحمة الله. هندي - 01:00:09

القبر وهذه الفتنة ايها الاحبة في الله من اشد ما يمر على الانسان ولن يجيب على هذه الاسئلة الذي كل عملنا في الدنيا من اجلها كل عملنا في الدنيا حتى نستطيع وننفق - 01:00:31

في ذلك المقام فنجيب عن هذه الاسئلة. الرب المعبود المألوه الذي كنت تعبده من؟ الوظيفة اول منصب او السيد بدوي او الله جل في علاه النمل الذي كنت تتبعه عاداتك اهواك - 01:00:51

مشايخك او محمد عليه الصلاة والسلام الدين الذي كان يحكمك ويسير امورك في كل شيء. ما هو؟ هذا هو. هذه الاسئلة مخطئ جدا من يظن ان الجواب عليها سهل مخطئ من يظن ان كل واحد يا كرام سيجيب لا وربى هناك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 01:01:11

الذي عاش على لا الله الا الله ووحد الله بالقصد قل فعلي واتبع نبيه عليه الصلاة والسلام واستقام. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة. الا تخافوا - 01:01:36

ولا تحزن. وابشروا باللجنة التي كتمت توعدهن. فالانسان ايها الاحبة في الله الذي يؤمن بهذا الامر وكما قلت لكم مذهب اهل السنة جماعتي كافة عامة اثبات فتنة القبر. ولم ينكره الا الضلال - 01:01:56

من خالف منهج اهل السنة والجماعة. من قدم العقل على النقل حكموا عقولا في نصوص الشريعة والله المستعان والا فقد جاءت بذلك الاحاديث كما سمعتم في الصحيحين وخارج الصحيحين وهناك ايها الاحبة في الله - [01:02:16](#)

يظهر احسانك وصدق اقبالك على الله جل في علاه يعني كل ما تتردد او تضعف همتك وتستجيب لداعي الشهوة والذنب والمعصية تذكر فتنته القبر ذلك المشهد انت احيانا وانت من احسن الطلاب تدخل الاختبارات فتنى - [01:02:35](#)

من الرهبة والخوف. فكيف يا اخواني بذلك السؤال وانت تحت الجنادل والتراب يأتيك او تأتيك الملائكة. هناك انت بحاجة لا دعاء الناس الجالسين. لذلك للاسف الشديد لما غاب هذا المعنى عن قلوبهم - [01:03:05](#)

تساهلنا في البقاء والدعاء عند الميت الميت مقبل على ان صح التعبير اخطر مرحلة اما يبشر واما يسقط واول ما نزل الاخرة مسألة سماع الميت نذكرها ان شاء الله بتفصيل ان يسر الله في الدرس القادم - [01:03:22](#)

خلاصتها ايها الاحبة في الله ان الخلاف فيها قوي جدا بين اهل السنة والجماعة ومنهم من يرى ان الميت يسمع يستدلون بالاحاديث مخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام قتل بدر وتسلمه على اهل البقيع - [01:03:50](#)

وتعليمه لنا السلام ومنهم من يرى ان الموت لا يسمعون وما انت بسمع من في القبور وب الحديث امنا عائشة في الصحيحين انها قالت ثلاثة من قالهن فقد اعظم على الله الفريا - [01:04:06](#)

منها ان الموت يسمعون والخلاف في ذلك شديد حقيقة ايها الاحبة في الله. شديد لا شك لا شك. وفي هذا المقام بالذات جاء ذكر السماء اعيي ابا بلال انه يسمع طرق نعاله - [01:04:23](#)

اذا لما ينتهي المشهد ويسمع والله تعالى اعلم. لذلك ايها الاحبة في الله احرض اشد الحرث على الدعاء في هذا المقام بل واقول لك بكل صراحة احرض اشد الحرث على حسن الاستعداد لهذا المقام - [01:04:40](#)

انت مقبل على هذه الفتنة على سؤالي الملائكة لو لم يكن الثبات عزيزا لما ارشدك النبي عليه الصلاة والسلام الى سؤاله. قال سلوا له التثبت. فالقضية ليست سهلة. ليست سهلة ايها الاحبة في الله - [01:04:55](#)

لذلك احسن ما يقال في القبر ان القبر ايها الاحبة في الله هو خلاصة عن حقيقته الايمانية. العارية عن كل اقنعة وخداع حقيقة انت في خلوتك صورة عنك في قبرك - [01:05:18](#)

نعم الله اكبر هذا ملحظ جميل ان حتى الصحابة يحتاجون الى ذلك اذا كان حال لسان الانبياء يا اخواني اللهم سلم سلم. فنسأل الله جل في علاه ان يثبتنا واياكم عند السؤال انه جواد كريم - [01:05:42](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاك الله - [01:06:09](#)